

سيرورات الإشاعة.

المحاضرة رقم 7: مدخل مفاهيمي

اهداف المحاضرة:

- التعرف على مفهوم الإشاعة وخصائصها وعناصرها المكونة لها.
- التعرف على مختلف التصنيفات الخاصة بالإشاعة.
- التعرف على الإشاعة كأحد سيرورات التواصل.

يرى الآن سوفي في كتابه مة الإشاعة الى التاريخ" .. خلافا لما تؤكد علماء الفيزياء فإن الغشاعات تسير بسرعة أكبر من سرعة الضوء...".
تعريف الإشاعة: إن التعريفات التي حاولت تحديد مفهوم الإشاعة وطبيعتها وعناصرها عديدة، البروت و بوتسمان: " الإشاعة هي تأكيد عام يعرض بوصفه حقيقة مؤكدة دون ان توجد معطيات مشخصة تتيح التثبت من صحته " كتاب" تصريح اعد ليصدق ذو علاقة بالأحداث الراهنة وينشر دون التحقق من صحته رسميا" احمد ابو زيد" تنتقل الإشاعة عن طريق اللفظ او يؤديها الكلام وقد تنتقل من خلال النكتة او الحركة التعبيرية وهي تهدف الى التأثير على تفكير الإنسان وعلى إنفعاله وخياله بصورة تجعله يضيف الى الإشاعة كلاما آخر وفي الوقت نفسه تزداد انتشارا وجاذبية". يمكننا ان نقدم التعريف الآتي للإشاعة: الترويج لخبر مختلق من اساسه يوحى بالتصديق او المبالغة بسرد خبر يحتوي على جزء ضئيل من الحقيقة وهي تنتشر من خلال الكلمة الشفهية دون ان تتطلب مستوى من البرهان او الدليل .

خصائص الإشاعة.

- كل إشاعة تنقل جزءا من الحقيقة.
- الكلمة المنطوقة او اللفظ هي وسيلة النقل المستعملة عادة.
- الإشاعة نوعية ولها موضوع.
- تزدهر الإشاعة في غياب القدرة على التثبت.

انواع الإشاعات

يتم تصنيف الإشاعات بناءا على مجموعة من المعايير

1- على اساس سرعة سريان الإشاعة:

1.1. إشاعة زاحفة (حايية).

وهي إشاعة تروج وتنتشر ببطئ وبشكل غير علني وتنتهي في نهاية الامر الى ان يعرفها الجميع وهي تستند الى انفعالات قوية ابرز امثلتها إشاعات الكوارث والانتصارات.

2.1. الإشاعة المندفعة.

نوع من الإشاعات ينتقل بشكل مذهل وفي وقت قصير.

3.1. الإشاعة الغاطسة.

وهي اشاعات تتواتر في ظهورها وإختفائها من وقت لآخر وهي تعاود الظهور عندما يتكرر نفس الموقف بمعنى انها قد تطفو مرة ثانية عندما يتكرر نفس الموقف ابرز الامثلة الإشاعات التي ترتبط بالمنافسة الانتخابية.

2- مبدأ دوافع المتلقى وأمانيه.

1.2. اشاعات الاحلام والاماني.

هي اشاعات مليئة بالخيالات التصويرية التي تعبر عن الاماني والاحلام والحاجات، كما تعبر عن سرور مرديها وارتياحهم لتصديق ما يأملون ان يتم تحقيقه .

2.2. اشاعات الوهم والخوف.

تنتشر عندما ينتاب الناس الذعر والتوتر والقلق وهي تؤدي الى إضعاف ثقة الإنسان بنفسه فهي دعاوي إنهازامية.

دوافع نشر الإشاعة.

- تهدئة التوترات الإنفعالية
- الإفلات من مشاعر الإثم.
- الإسقاط.
- جلب الإنتباه.
- التوقع او الميل الى الإستباق.
- العدوان.